

# التذوين في أخبار قزوين

الجزء الأول

للمؤرخ الكبير  
عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني  
من أعلام القرن السادس

ضبط نصّه وحقق متنّه  
الشيخ عزيز الله العطاردي

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م  
بَیروت - لبَنان

التذوين  
في أخبار قزوين







## نسخ الكتاب

عندنا من التدوين ثلاث نسخ :

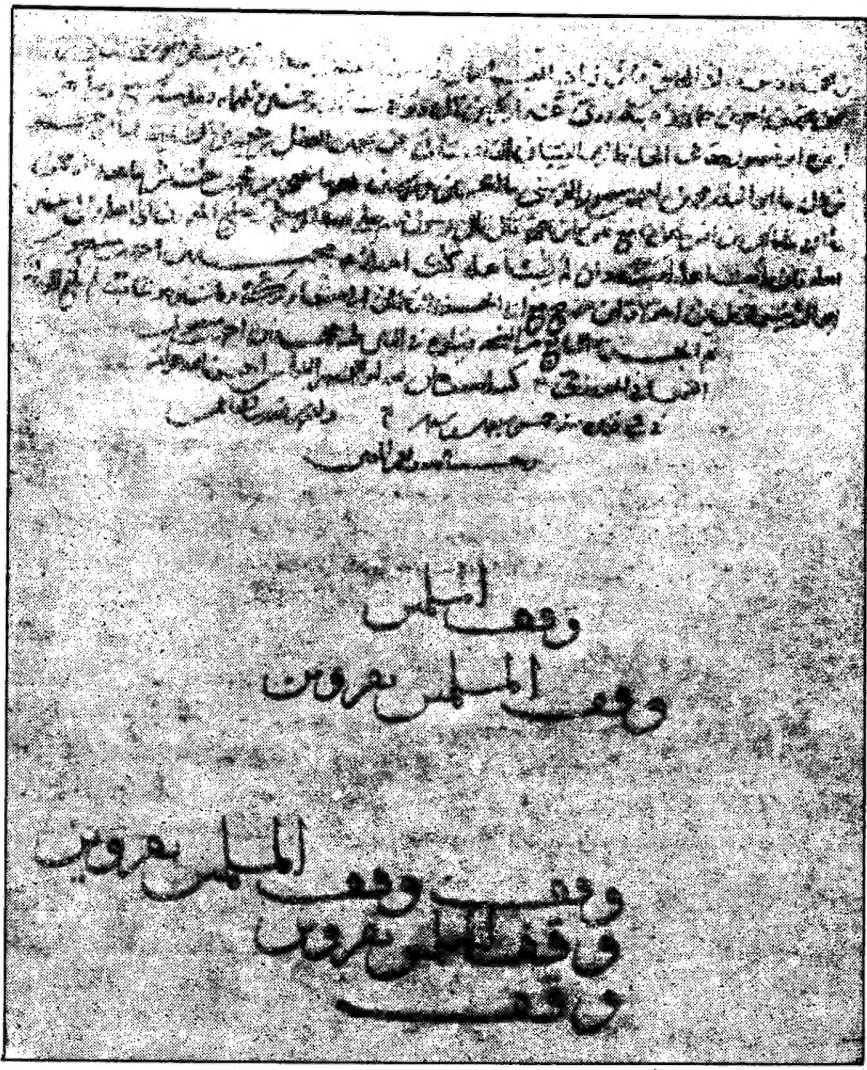
- ١ - نسخة عتيقة ثمينة تاريخ كتابتها سنة ٦٧٤ بقزوين و كان وقفا للسليين بقزوين كما تراه فى الصورة وهى الآن فى إحدى مكتبات اسلامبول تفضل بها المحقق الحجة السيد عبد العزيز الطباطاى دامت بركاته .
- ٢ - نسخة فى المكتبة السليمانية فى اسلامبول تاريخ كتابتها ٨٩٠ .
- ٣ - نسخة فى مكتبة الناصرية فى لكهنؤ من بلاد الهند تاريخ كتابتها ١١٥٨ .  
كتبه بانامله يوم الثالث و العشرين من رجب المرجب سنة ١٤٠٤ فى محروسة حيدر آباد الدكن صنيت عن الحوادث و الفتن .

خادم العلم و الدين

عزيز الله المطاردى







صورة فوتوغرافية من استانبول



باجازه عن محمد الفراءى ومن عطا الله من على سماعه من عبد المنعم القشيري  
 وهما رويهما عن الاستاذ يحيى بن حاجي صحيح سمع القاضي ابا محمد بن ابي زرعة العقبة  
 يحيى بن الحسن بن هرون بن الحسن بن محمد هرون بن محمد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن  
 ابن علي بن ابي طالب ابو الحسن سمع ابا بكر احمد بن علي بن الاستاذ وروى عنه ابو سعد السمان  
 فعال في مشيخته ابو طالب يحيى بن الحسن بن الحسن املا لفظا انا ابو بكر احمد بن علي المعروف  
 بالاستاذ يعرفوننا محمد بن جمعة بن زهير القرويني نا عيسى بن محمد الرازي نا احدث بن مسلم  
 الروذي نا يحيى بن كثير السقا عن عبد الله بن عون عن عطاء بن الحرث عن عبد الله رضي الله  
 عنه قال لعن محمد صلى الله عليه وسلم وبارك اكل الربا وهو كله وشاهده وكاتبه والواثم والمؤتم  
 والمحلل والمحلل له وما نفع الصدقة ونهى عن النوح ولم يلعن يحيى بن حماد عن عطاء بن نصر  
 روى عن ابي خليفة يعرفوننا حدث عنه ابو الحسن الصفي في الاربعين من جمعة فعال لنا يحيى بن  
 حامد هذا يعرفوننا خليفة بن الفضل بن حباب النخعي نا طالق بن عباد نا عباس بن خليفة  
 نا ابو معاذ نا صاحب الاسكندرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفرة في  
 سبل الله خير من خمسين حجة يحيى بن زكريا العدل العزوني نا ابو علي الوزان المعروف  
 بحكمويه قال اختلفنا مع محمد بن عبد العزيز الدنوري في كثير من شأنا ويحيى بن عبد  
 الاعظم وروى عنه علي بن احمد بن صالح وحدثني محمد بن اسحق ومحمد بن سليمان وحدث محمد بن علي  
 ابن عمرا المصلي عنه في مشيخته قال نا محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدنوري نا شاذ  
 فاض ابو عبدنا محمد بن ابراهيم عن قيادة عن اسيرنا مالك رضي الله عنه قال قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم وبارك اكل الحجر الاسود من حجارة الجنة توفي سنة سبع وعشرين وثلثمائة  
 ثمان عشر وانه اعلم وقد وفق الله الفراء من تمام كتاب التدوين في تاريخ سابع عشر  
 شهر رجب سنة سبعين وثمانمائة على يد محمد بن احمد المحملي  
 الشافعي الانصاري عفا الله له ولوالديه وللمنفق  
 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه  
 وحسن الله وجمع الوكيل





بان فلان المذكورين كاذباً ولم قطعنا في دجى العياض من قبل و مرق من مناسب في يوم في الجوز والذات  
 حتى فتحنا هاجون الغالب ولم يكن بقرون حتى اتاهنا به ورضي الله عنه الا المدحة العتيقة وكان  
 اهلها يقاتلون مجاهدين واد اعرض عليهم الاسلام او اذاله تاراه قالوا هم وقوف على طرف السور  
 نه سلمان ييم و نه كزيت دهم ثم انهم بعد افعال الشديد سالوا و اظهروا القهر وذا المير في الحرف  
 القوم عماد والي ما كانوا عليه وعاذ السكون واستولوا عليها فها و يذكر ان لتبى شهاب  
 الحارثي ابا عبد الرحمن وهو فتح قزوين المرة الثانية هذا القدر قد اشتهر القوم ولم يثبت طريق  
 حتمدان المسألة والمصلحة في المرة الاولى كيف كانت وعلى ما نأثرت وان القهر والاستيلاء  
 في المرة الثانية الام اقضى وكيف فعلوا بما استولوا عليه من الدور والاراضي وهل حري  
 من استاعهم نسياناً يقتضي الردة ام لا وان لم يجوز ذلك لانه لم يقع الاعتماد على اسلامهم  
 اولاً لم يعرف حقيقة حالهم فيه ولا ان الاستماع الثاني كان خروجا على الطاعة لارادة الله اعلم  
 بمقتضى الامور ورايت بخط ابي عبد الله الساج رحمه الله حكاي عن بعضهم ان قزوين والري عريان  
 لانها فتحنا اصل الاريم انه ترك فيها سبوت النيران ولو فتحنا فها لما تركت سبوت النيران وانما جعلت  
 اهلها اراضيها خارجة نقاعهم وفي كتب الفقه في باب الجزية ذكر ان الري فتح محلها كالحاكم وروى  
 انه دشقي والقاقران فتحها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عروة بن زيد الجليلي الطائي وذلك  
 ان عمر رضي الله عنه كتب الي اسرانه بعد فتح نهاوند يا عمرم باه يبعث عروة في ثمانية الف الي الية اري  
 ودشقي ففعل فلما استقر عروة الي جبال القاقران جعل مرزبان التيم و مرزبان القاقران ودشقي  
 كلهم واحدة وتهيأ القتال وجعلوا الجوع واشد الحرب بين الفريقين حتى قال بعض العرب احول  
 فلما ادري لغزيتي بكان او را كان او بالخرندق وهذه القري من الناحية المعروفة باجره ودشقي  
 المسلمين ورجعت التيم الي اماكنها وطلب اهل القاقران ودشقي الصلح وقام اهل دشقي على يد  
 فضلت تلك الناحية حراية واسلم اهل القاقران فصارت ناحيتهم عشيرة ولما ولي القوم اريشيد  
 حرجان وطبرستان وقزوين التيم اهل القاقران اليه وشكوا جوارحهم وجعلوا له عشرة ثانيا وتزود  
 الفصل الرابع في ذكر نزاجها واديتها وفتنها وساجدها ومقارها الاناجي فقد ذكر  
 ابي عبد الله المعهاى صاحب كتاب المسالك والممالك ان قزوين كانت تغزوا برطالما ليجد المرشحين هناك  
 ثم ضم اليها رستان من همدان كبير القدر كثير المال يقال له دشقي همداني ثم ايهار ساق من ريان  
 الري يقال له دشقي الري فصارت قزوين كورة غزوة جبيلة والذي ضم اليها دشقي اريشيد  
 ابي بقا في كتاب ابي عبد الله القاصي وغيره ان دشقي كانت مقسمة بين همدان والري فتمديد  
 الدشقي الهمداني كان عامل همدان فقد خليفه له فيقيم في قرية اسفغان حتى يحس خراجها ويخذه  
 الي همدان ثم يدعي الدشقي الحوي وقد جازاه السلطان لنفسه مدة حين خلب كوكبيس التركي على قزوين  
 سنة ستين وثمانين وقبض على محمد بن الفضل بن محمد بن سنان العجلي رستق قزوين واستولى على  
 ضياعه وانه لما ظهر لعدله بقزوين من جهة طاهر بن الحسين صاحب الماسون والخور همدان من جهة طاهرا  
 نظم جريته اليه همدان بسيرة وشكاه سيرة حاله همدان وتوجهه وبذ الي نسا بور وسكت الظاهر  
 نقل ساق برود والخزقات الي قزوين فاجبوا ويقال ان الذي سعى في تلو قزوين ونقل الدشقي اليها  
 يقته رجل نيمي من ساكني قري قزوين يقال له خنطلة بن خالد ويكنى ابا مالك وفي كتاب البيان  
 الذي كثر قزوين الحسين بن عبد الله بن سيار العبدي كثرها تيم الرشيد وسمع اليها ساسا وسفارا  
 والنصارى والظريم وقبرها في قلب اسفغان ثمانية فرس من الحسين انه تحت ساسا وسفارا ودره خة 5

